

شرح ألفية ابن مالك/الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/45

عبدالله الفوزان

المصنف رحمة الله تعالى ان واحوتها لان ان لعل لأن عكس ما لكان من عمل فان زيدا عالم باني كفوأ ولكن ابنه ذو ضغفي وراعد الترتيب الا في الذي كليت فيها او هنا غير البني - 00:00:00
وهمنة ان نفتح لسد مصدر مسدها وفي سوى ذاك اكسري يقول الشارح هذا هو القسم الثاني من الحروف الناسخة للابتداء وقد مضى من القسم الاول هو ما ولا وان ولا تاء - 00:00:32

مشبهات يكون هذا القسم الثاني هذا القسم الثاني باعتبار الحروف ولكن القسم الرابع باعتبار النواسخ نعم قال وهي ستة احرف وهي ستة احرف ان وان وکأن ولیت ولعل وعدها سيبويه خمسة - 00:00:58
فاسقط ان المفتوحة لان اصلها ان المكسورة كما سيأتي فقول ابن عقيل وهي ستة هذا باعتبار ما ذكره ابن مالك والا فان سيبويه يرى ان عسى نعم من الحروف الناسخة - 00:01:37

الدالة على الترجي اذا اتصلت بالظمير اذا كان اسمها نعم ضميرا اميرا تعتبر من الحروف الناسخة مثل قولك عساك طيب ها عساكم طيبون يكون الكاف اسمها في عام العمل الخلاف عسى المتقدمة هناك - 00:02:09

التي يكون صريح وخبرها جملة العاملة عمل لكن هذه عامل عمل فيكون قول ابن عقيل وهي ستة هذا باعتبار ما اشار اليه ابن مالك ثم ذكر الناظم معانيها على اساس ما ذكر ان سيبوي يسقط - 00:02:42
مفتوحة لكن على ما ذكر ابن مالك يكون ستة والسابع هو عسى مع الظمير قال ومعنى ان وان التوكيد المقصود بالتوكيد هنا توكيده نسبة ونفي الشك المراد بالنسبة نسبة الاسم - 00:03:09

ونسبة الخبر الى الاسم هذا المقصود بالتوكيد اذا قلت ان زيدا قائم زيدا قائم فادت الجملة توكيده نسبة القيام الى زيد هذا معنى قولهم ان ان وان لتوكيده نسبة ومعنى كأن - 00:03:35
التشبيه واضح في قول الله تعالى كأنهم حمر مستنفرة ولكن للاستدراك والاستدراك هو تعقيب الكلام بنفي ما يتوجه ثبوته او اثبات ما يتوجه لنفي ما يتوجه ثبوته مثل لو قلت - 00:04:03
ها زيد شجاع لكنه بخيلا هؤلاء ها يعني بنفي ما يتوجه ثبوته اذا كان اللي قبل لكن مثبت الثبوت هنا اذا قيل زيد شجاع الان اثبتنا الشجاعة فاذا قيل لكنه بخيلا - 00:04:40

ها العين الان نفينا ما يتوجه الثبوت وهو الکرم والعكس مع النفي اذا قيل مثلا ما زيد كريم لكنه شجاع هذا اثبات ما يتوجه ولیت للتمني ولعل للترجي والاشفاق والفرق بين الترجي والتمني - 00:05:10
ان التمني يكون في الممکن نحن لیت زيدا قائم وفي غير الممکن نحو لیت الشباب يعود يوما تمنی عند البلاغيين نعم هو طلب الشيء المحبوب نعم الذي لا يرجى حصوله - 00:05:41

اما لكونه مستحيل او بعيد المنال المنال ولهذا قال ابن عقيل ان التمني يكون في الممکن ويكون في غير الممکن وهو مستحيل ومن المستحيل قول الله تعالى يوم ينظر المرء ما قدمت يداه - 00:06:05
ويقول الكافر يا ليتنی كنت ترابا يا ليتنی كنت وهذا مستحيل ان الكافر على عمله وسيجازى على عمله اذا لن يكون ترابا هذا مستحيل كما في قول الشاعر من تمثيل البلاغيين في باب التمني - 00:06:33
ليت الكواكب فانظمها عقود مدح فما ارضي لكم كلامي الكواكب تدنو لي هذا يعتبر من العصير ومن المستحيل ايه ومثاله ايضا بيت

اذكره في كتاب البلاغة تأليف علي الجارم مصطفى امين - 00:06:58

ذكره في باب التمني في شهر رمضان عن شهر رمضان يذكر ان هذا انه كان يصوم في شدة القيظ يقول فليت الليل كان فيه شهرا من نهاره من السحابي على اي حال هذا يعتبر - 00:07:29

من المستحيل لكن التمني قد يقع الممكן وان الترجي لا يكون الا في الممكן فلا تقول لعل الشباب يعود الترجي طلبوا الشيء المحبوب الذي يرجي هذا الترجي قال والفرق بين الترجي والاشفاق - 00:07:46

ان الترجي يكون في المحبوب نحو لعل الله يرحمنا قول الله تعالى واتقوا الله لعلكم تفلحون الترجي يكون في المحبوب واما الاشفاق فيكون نعم المكره ولو قال في المخوف كان ادب - 00:08:18

لما يدخل في ذلك قول الله تعالى نعم لعل الساعة قريب لعل الساعة قريب اذا لعل هنا الترجي ولا للاشفاق ها للاشفاق والاشفاق هو توقع الامر المخوف مثل ابن عقيل بقوله نحو - 00:08:44

لعل العدو يقدم قول لعل العدو يعني قدوم العدو هذا مكره ومخوف هذه معانى الحروف اما عملها الا وهذه الحروف تعمل عكس عملك انا تنصب الاسم وترفع الخبر هنـي لـغـة - 00:09:14

جمهور العرب ان كان وجد بعض قبائل منصب الجزئين لكن جمهور العرب هذه لغتهم النصب الاول ورفع الثاني الثاني وهذا هو الذي عليه الاعراب نحو ان زيدا قائم - 00:09:43

فهي عاملة في الجزئين وهذا مذهب البصريين وتقول في الاعراب ان حرف بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر ارفع الخبر وزيدا اسمها منصب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره القائم خبرها منصب - 00:10:11

وعلامة نصب الضمة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره وذهب الكوفيون الى انها لا عمل لها في الخبر لا عمل لها في الخبر وانما هو باق على رفعه الذي كان له - 00:10:41

قبل دخول ان وهو خبر مبتدع على رأي الكوفيـين انـها اـحـدـثـتـ النـصـبـ اـهـ الـاسـمـ وـاـمـاـ الـخـبـرـ فـهـوـ باـقـ عـلـىـ رـفـعـهـ وـسـيـاـتـيـ الـكـلـامـ عـلـىـ هـذـاـ عـنـ قـوـلـ اـبـنـ مـالـكـ فـيـ اـخـرـ الـبـابـ اوـ فـيـ اوـاـخـرـ الـبـابـ - 00:11:03

جائز الرفع كمعطوفا على منصب ان بعد ان تستكمل ويبدو ان الاعراب الدارجة الان انه يمشي يتمشى مع مذهب الكوفيـين لـانـ الـاعـرـابـ الـانـ يـقـولـونـ مـثـلـاـ فـيـ انـ زـيدـاـ قـائـمـ انـ حـرـفـ توـكـيدـ وـنـصـبـ - 00:11:29

هـاـ حـرـفـ التـوـكـيدـ يـعـنـيـ ماـ نـصـبـتـ الاـ الـاسـمـ عـلـىـ الـخـبـرـ هـنـاـ فـيـقـالـ فـيـ الـاعـرـابـ انـ حـرـفـ مشـبـهـ بـالـفـعـلـ يـنـصـبـ الـاـسـمـ وـيـرـفـعـ الـخـبـرـ كـمـاـ تـقـولـ فـيـ كـانـ تـرـفـعـ الـاسـمـاءـ وـتـنـصـبـ الـخـبـرـ - 00:11:48

الـتـوـكـيدـ هـذـاـ مـنـ جـهـةـ الـمـعـنـىـ اـقـولـ هـذـاـ مـنـ جـهـةـ الـمـعـنـىـ لـاـ مـنـ جـهـةـ الـاـعـرـابـ يـعـنـيـ لـكـ انـ تـقـولـ مـثـلـاـ انـ حـرـفـ توـكـيدـ مشـبـهـ بـالـفـعـلـ يـنـصـبـ الـاـسـمـ وـيـرـفـعـ الـخـبـرـ هـذـاـ مـعـنـىـ قـوـلـهـ فـيـ الـبـيـتـيـنـ لـانـ اـنـ لـيـتـ لـكـ لـعـنـ - 00:12:10

لـانـ عـكـسـ مـاـ لـيـ كـانـ مـنـ عـمـلـ فـقـولـهـ لـانـ هـذـاـ خـبـرـ مـقـدـمـ وـقـولـ عـكـسـ هـذـاـ مـبـتـلـيـ مـؤـخـرـ التـقـدـيرـ عـكـسـ مـاـ لـكـانـ مـنـ الـعـلـمـ - 00:12:33

نـعـمـ ثـابـتـ هـاـ لـانـ وـانـ وـلـيـتـ وـلـكـ وـلـعـلـ مـعـطـوـفـاتـ لـعـاطـفـ مـقـدـرـ فـانـ زـيدـاـ عـالـمـ هـذـاـ مـثـالـ بـانـيـ كـفـؤـ هـذـاـ مـثـالـ اـخـرـ وـلـكـ اـبـنـ ذـوـ ضـغـنـيـ هـذـاـ مـثـالـ فـيـ الـاـوـلـ زـيدـاـ اـسـمـهاـ - 00:12:55

وـعـالـمـ خـبـرـ وـفـيـ الثـانـيـ الـيـاءـ ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنـيـ عـلـىـ السـكـونـ فـيـ مـحـلـيـ نـصـبـ وـكـفـؤـ خـبـرـهاـ وـالـثـالـثـ وـلـكـ اـبـنـ هـذـاـ اـسـمـ لـكـهـ مـنـصـوبـ مـضـافـ اـلـيـهـ خـبـرـ لـكـهـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الـوـاـوـ - 00:13:28

لـانـهـ مـنـ الـاسـمـاءـ سـتـةـ وـهـوـ مـضـافـ اـلـيـهـ وـضـغـنـ بـمـعـنـىـ مـضـافـ اـلـيـهـ وـالـضـغـنـ بـمـعـنـىـ الـحـقـدـ ثـمـ شـرـعـ فـيـ الـمـسـائـلـ الـمـتـعـلـقـةـ بـهـذـاـ الـبـابـ وـقـالـ فـيـ اـوـلـ مـسـأـلـةـ وـرـاعـيـ ذـاـ تـرـتـيـبـ اـلـاـ فـيـ الـذـيـ لـيـتـ فـيـهـ اوـ هـنـاـ غـيـرـ الـبـذـيـهـ - 00:13:55

هـذـاـ بـيـتـ يـنـاقـشـ مـسـأـلـةـ تـقـدـيمـ الـخـبـرـ عـلـىـ الـاسـمـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ هـلـ يـقـدـمـ الـخـبـرـ عـلـىـ الـاسـمـ اوـ لـاـ يـقـدـمـ وـقـالـ اـنـ يـلـزـمـواـ تـقـدـيمـ الـاسـمـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ وـتـأـخـيرـ الـخـبـرـ وـمـعـنـىـ قـوـلـيـ يـلـزـمـ - 00:14:21

معنى يجب يعني لا يجوز ان ينقدم الخبر في هذا الباب على الاسم الا اذا كان الخبر ظرفا او جارا ومحرورا فانه لا يلزم تأخيره اذا كان الخبر ظرفا او جارا ومحرورا - 00:14:45

فانه لا يلزم تأخيره ماذا نستفيد من قول لا يلزم تأخيره انه يجوز التقديم التقديم اذا كان ابن عقيل قال قال ماذا اذا كان الخبر ظرفا او جارا ومحرورا جاز تقديمها على الاسم - 00:15:05

لكن هذه العبارة ليست على اطلاقها لابد لها من قيد فنقول لم يلزم تأخيره الا لمانع الا لمانع فاذا وجد مانع وجب التأخير وان كان الخبر ظرفا - 00:15:25

جارنا مجرورا اذا ان عبارة ابن عقيل توهם لماذا انه اذا كان الخبر ظرفا او جارا او محرورا لا يلزم التأخير. يجوز التقديم لكن هذا ليس على اطلاقه في بعض المسائل - 00:15:50

يكون الخبر ظرفا او جارنا مجرورا ويجب تأخير الخبر لا يجوز التقديم لا يجوز التقديم مثل اذا قلت ان زيدا لفي الدار دخوله لام الابتداء هذا الخبر هذا موجب لتأخير الخبر - 00:16:08

اذا لا يجوز ان تقول ان لفي الدار ان لا في الدار يعني تقدم الخبر نعم تعبير ابن عقيل السابق يفيد انه يجوز انه ما يلزم تأخير الخبر في هذا المثال - 00:16:34

مع انكم تعرفون وستعرفون اننا اذا اردنا ان ندخل لام الابتداء على الاسم انها انه لابد بتأخير فكيف الخبر الذي رتبته التأخير يدخل عليه الامام الابتداء ونجيز تقديمها تناقض الان - 00:16:51

اذا نقول انه اذا كان الخبر ظرفا او جارا ومحرورا جاز تقديمها على الاسم الا اذا وجد ما يمنع التقديم ومن الصور التي يمنع فيها التقديم ان تدخل لام الابتداء - 00:17:15

على الخبر الذي هو ظرف او جار انه مفتوح وهذا معنى قوله فانه لا يلزم تأخيره يعني بل يجوز تقديم - 00:17:34